



مدارس فرنسا
تشتعل...
● 4ص



اشترك
بالديار
05 92 38 30
03 81 17 91

100.000 ل.ل

8 صفحات

السبت 3 تشرين الاول 2026

Samedi 3 Octobre 2026

www.addiyar.com

13345

38ème année N السنة الثامنة والثلاثون العدد

13345

الروبوت «غروك»
على كتفي دونالد ترامب ● 2ص

من روما الى تامبا: واشنطن تعيد
هندسة المفاوضات ● 2ص

عون: الدولة إلى جانب أبناء الجنوب
ولن تتخلّى عن أي شبر من أرضهم ● 2ص

تحليل



وساطة قطر مصدوبة
بهدهء عسكري وحروب
معرفيّة وسييرانية وفرعية

● 5ص

عبد الهادي محفوظ

مصادر دبلوماسية غربية لـ«الديار»: الحملة على طعن عون لا تعكس الموقف الدولي

استغربت مصادر دبلوماسية غربية مطّعة، في حديث لـ«الديار»، الحملة الجارية على خلفية الطعن الذي قدّمه رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون بالمادة الثالثة من قانون إصلاح المصارف، ومحاولة الإيحاء بأن هذه الخطوة تصطدم بموقف صندوق النقد الدولي والمجتمع الدولي أو تشكّل تراجعاً عن مسار الإصلاح. وأوضحت المصادر أن النقاش الدائر لا يتعلق برفض قانون إصلاح المصارف أو تعطيله، إنما بمسألة محددة تتصل بالمادة الثالثة، بعدما شُطبت منها عبارة «مراعاة قانون النقد والتسليف».

وأكدت أن المواقف الدولية، بما فيها موقف صندوق النقد، لا تعني وجود اعتراض مبدئي على ربط تطبيق قانون إصلاح المصارف بمراعاة قانون النقد والتسليف، طالما أن الصيغة النهائية تحافظ على المعايير الدولية وفعالية آلية معالجة أوضاع المصارف.

وختمت المصادر بالتشديد على أن تصوير الطعن وكأنه مواجهة بين رئاسة الجمهورية وصندوق النقد أو المجتمع الدولي لا يعكس حقيقة الموقف الدولي، وأن الحكم سيكون على مضمون أي صيغة نهائية ومدى توافقها مع المعايير الدولية.

على طريق الديار



تسريب المعلومات عن حادثة طائرة «فلاي دبي» جاء من الهند أكثر من أي مصدر آخر، ذلك أن رئيس الوزراء الهندي اتصل بقائد الطائرة الهندي الذي تلقى طعنة في خاصرته من مساعده، القبطان العماني. وذكرت صحيفة «إنديا نيوز»، الصحيفة الرئيسية في الهند، أن رئيس الوزراء الهندي هنا ألقبطان على ثبات أعصابه وشجاعته وقدرته على إنقاذ الطائرة.

ونقلت الصحيفة عن رئيس وزراء الهند ناريندرا مودي أن قائد الطائرة تلقى طعنة مفاجئة في خاصرته من آلة حادة وبدأ ينزف، فما كان منه إلا أن قام بإطلاق الإنذار، وحاول فتح باب قمرة القيادة والخروج باتجاه الركاب، إلا أن مساعده منعه، نقلًا عن صحيفة «إنديا نيوز»، نقلًا عن قبطان الطائرة. فبدأ بالصياح، موجهاً كلامه إلى ركاب الطائرة: هل منكم من يعرف شيئاً عن الطائرة وقيادتها؟ فتوجه 4 ركاب إلى قمرة الطائرة، وقامت المضيفات بلجم المساعد، فخرج منهم 3 بجروح طفيفة، إلا أن الركاب الذين دخلوا قمرة القيادة سيطروا على المساعد الذي أصيب، وكان يهتف هتافات ضد الركاب. وبعد السيطرة عليه، هبطت الطائرة من ارتفاع 34 ألف قدم إلى 14 ألف قدم، بعدما وصلت سرعتها إلى ما يقارب سرعة الصوت، وإلى خطر انفجارها.

يبقى أن نكتشف حقيقة الأمر
وتفاصيل ما حدث بعيداً عن
محاولات نتياهو استغلال الحادثة.

«الديار»

لا حلول للازمات قريباً... والأشهر المقبلة حامية سلام: الدولة عادت الى النبطية واطلقنا 23 مناقصة



الرئيس سلام والوزير حجار واللواء شقير في مركز الامن العام في النبطية

المقاومة، فرد الشيخ الخطيب، هل هذا تهديد؟ فقال عيسى، هذا هو الواقع؟
وتؤكد الاوساط السياسية، ان الولايات المتحدة مصرّة على تنفيذ اتفاق الاطار وجعله الاتفاق الرسمي الوحيد الذي يحكم العلاقات بين لبنان وإسرائيل بإشراف اميركي مباشر، وإلغاء جميع الاتفاقات الدولية بين البلدين، من اتفاق الهدنة وصولاً الى الـ 1701.
وتؤكد الاوساط السياسية، ان واشنطن ترفض اي قوات بديلة (التنمة ص 5)

وواشنطن الى اتفاق. وفي ظل هذا المشهد الداخلي المقسوم حتى «العظم» وانقطاع خطوط التواصل و «لغة الكلام» تواصل اسرائيل القصف والقتل وعمليات التجريف، وهذا النهج مغطى بتوافق اميركي اسرائيلي باعطاء الأولوية لسحب سلاح المقاومة دون اي شيء آخر، وهذا يفسر ما قاله السفير الأميركي للشيخ علي الخطيب أثناء زيارته لمقر المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى بان اسرائيل ربما تصل الى بيروت اذا لم يتم سحب سلاح

رئاسة الحكومة و«الهروب الى انفساس» وجر المنطقة الى حرب كبرى تؤدي إلى تأجيل الانتخابات او رفع شعبيته للحصول على الاكثريّة في الكنيست؟ كل الاحتمالات واردة ولا يمكن اسقاط اي منها؟
وتشير اوساط سياسية، بان المشهد اللبناني سيبقى على حاله من الجمود ومقسوما بين وجهتي نظر، الأولى يمثلها الرئيسان عون و سلام وعنوانها اتفاق الاطار وعدم التراجع عنه، فيما الثنائي الشيعي يراهن على امكانية توصّل طهران

«حبس انفساس»
وا سابع مفتوحة على كل السيناريوات والاحتمالات حتى موعد الانتخابات في واشنطن وتل ابيب، وما على اللبنانيين الا انتظار القلق المغلف بالف سؤال وسؤال عن المصير الذي ينتظرهم. والسؤال، هل يقوم نتنياهو بقلب الطاولة اذا شعر بتراجع حظوظه في تولي



رضوان
الذيب

بين «المستقبل»
و«الأحباش»
تنافس قديم
يتحضر للعودة؟

صونيا رزق



● 3ص

فرنسا
إبنة الكنيسة
البكر
حبيب البستاني



● 3ص

اللبنانيون
يعيشون
بالتقسيم
ربي أبو فاضل



● 4ص

إيطاليا والمشرق:
الجدور المنسيّة
لعلاقةٍ عابرة
للقرون
د. ميلاد السبعلي



● 8ص



حادثة «فلاي دبي» تتفاعل... ترامب يتوعّد إيران... ونتانياهو: الجهة الضالعة ستدفع الثمن

توعّد الرئيس الأميركي دونالد ترامب، إيران بـ«ضربة قوية جداً» إذا تأكد ضلوعها في الاعتداء الذي تعرّض له قائد طائرة تابعة لشركة فلاي دبي في منتصف الرحلة، مضيفاً أنه يرجّح هذه الفرضية. ورداً على سؤال طرحته صحافية حول ما إذا سترد الولايات المتحدة في حال ثبتت مسؤولية طهران، قال ترامب إن الإيرانيين «سيتملقون ضربة قوية جداً».

وخلال دردشة مع صحافيين في البيت الأبيض، قال ترامب إنه يعتقد أن

● 5ص

أخبار دولية

من روما الى تامبا: واشنطن تعيد هندسة المفاوضات



التطبيع، رغم اصرار واشنطن على التعاون المباشر بين الجيشين، بوصفه الآلية الأكثر سرعة وفاعلية من الصيغة التقليدية، خصوصاً في المناطق النموذجية التي يفترض أن تشكل اختباراً لقدرة الجيش اللبناني على بسط سلطته، ولقدرة إسرائيل على الالتزام بالترتيبات المتفق عليها، او عند نقاط التماس عند حدود الخط الاصفر، لعدم تكرار ما حصل عند تخوم دير ميماس، خصوصاً ان القيادة المركزية تخشى من تحول اي احتكاك بين الجيشين الى استباك يصعب «لملمته».

وختمت المصادر أن تامبا قد تكون، في هذا المعنى، مختبراً للمرحلة التي ستلي اليونيفيل، مضيفة ان الفرق بين روما وتامبا يتجاوز الجغرافيا، فالاولى كانت طاولة تفاوض، أما الثانية فهي غرفة عمليات، وظيفتها ادارة قواعد الاشتباك الجديدة، فيما يبقى التحدي الاصعب: كيف سيُدار الجنوب إذا انسحبت اليونيفيل، وتراجع الدور الدولي التقليدي، وبقي الجيشان اللبناني والإسرائيلي على طرفي الحدود؟

تاتي مع اقتراب انتهاء مهمة اليونيفيل، وما تطرحه من اشكاليات حول الجهة التي ستتولى وظائف المراقبة والتحقق وفض الاشتباك ونقل الرسائل بين الجيشين، حيث

لا اشارات حتى الساعة او معطيات علنية او تحت الطاولة، تشير على عزم واشنطن نشر قواتها جنوباً،

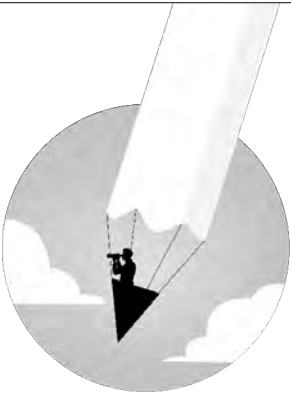
رغم انه واضح انها تريد، على الأقل، أن تضمن بقاء مركز الثقل في هذه الآلية داخل منظومتها العسكرية. وأشارت المصادر الى ان بيروت، لا تعارض مبدأ وجود آلية للتحقق ومنع التصعيد، لكنها تحفظ على أن تتحول هذه الآلية إلى قناة اتصال عسكري مباشر ودائم مع إسرائيل، خشية أن يتجاوز التنسيق الميداني حدوده التقنية إلى صيغة تحمل أبعاداً سياسية تتعارض مع الموقف اللبناني من

المؤسسات العسكرية المعنية مباشرة بالتنفيذ، خلافا لفلسفة التفاوض اللبنانية القائمة على موازنة المسارين. المصادر التي لفتت إلى أن القيادة المركزية الأميركية، التي هي جزء من آلية التنسيق القائمة بين لبنان وإسرائيل، وفي قلب عملية التفاوض، سبق واستضافت لقاءات مع قيادة الجيش اللبناني بحثت في وقف الأعمال العدائية والتنسيق العسكري، قاطعها الجانب الاسرائيلي يومها، وشارك فيها الفرنسيون، اعتبرت ان الادارة الاميركية لم تعد تريد الاكتفاء بدور الوسيط الذي ينقل الرسائل بين بيروت وتل أبيب، بل تسعى إلى الإمساك بالحلقة التي تبدأ بالاتفاق وتنتهي بكيفية تطبيقه، وسط أجواء من واشنطن توجي الى اعطاء هامش اكبر لقيادة الادميرال براد كوبر، ومساعدة لادارة الملف اللبناني، بالتنسيق مع فريق وزارة الخارجية، والسفير ميشال عيسى، حيث تعقد لقاءات دورية في غرفة العمليات التي انشأت في السفارة في عوكر. وتابعت المصادر بان ما اعطى اختيار مقر المفاوضات وطبيعتها هذا الحجم، هو انها

ميشال نصر

ترى مصادر سياسية مواكبة للاتصالات الجارية على خط بيروت - واشنطن، في اختيار مقر القيادة المركزية الأميركية، في تامبا، لعقد الجولة الثامنة من المفاوضات العسكرية اللبنانية - الإسرائيلية، رسالة مقصودة من واشنطن مرتبطة بطبيعة المرحلة التي وصلت اليها المفاوضات، في ظل تعثر مسار روما السياسي، ما دفعها للانتقال من مستوى التفاوض على المبادئ إلى مستوى إدارة التفاصيل التنفيذية على الأرض، عشية رحيل اليونيفيل دون اي افق واضح لطبيعة وتشكيلة القوة البديلة، ان وجدت اصلا.

فالجولة المقررة في 20 تشرين الأول، كما بات معروفاً، والتي ستتركز على المسائل العسكرية والأمنية، من وقف العمليات العدائية، الى المناطق النموذجية، وآليات التحقق وملف الأسرى، الاكثر نتيجة حتى الساعة، تعكس بوضوح المحاولة الأميركية لفصل المسار الأمني عن الملفات السياسية والاقتصادية والمدنية، ووضعه في عهدة



الروبوت «غروك» على كتفي دونالد ترامب



نيبه البرجي

سؤال للسناطور بيرني ساندرز يختزل المشهد «ماذا فعلت لأميركا... ماذا فعلت للعالم؟». حقاً الكل في حيرة هل هو زمن آلهة النار في الميثولوجيات القديمة أم زمن ملوك التوراة الذين لم يجدوا في الزمن سوى «ترسانة الدم بقيادة رب الجنود»؟ لتكون الآن أمام صورة الشرق الأوسط على شاكلة صورة جهنم في الكتب المقدسة.

ظاهرة عجيبة حقاً رجل يعانق منافسه الأكبر على قيادة الكرة الأرضية شي جين بينغ، وعدوه النووي (والايدولوجي) الأكبر كيم جونغ - أون، ويمضي أكثر من نصف ولايته الأولى ونحو نصف ولايته الثانية في الصراع مع ايران كدولة لا يمكن، بأي حال، أن تهدد الأمن الاستراتيجي لبلاده. هو الذي شن الحرب عليها دون أي مبرر على الإطلاق،

وقضى بالتعاون مع بنيامين نتنياهو على قياداتها العسكرية والسياسية والدينية، وحتى العلمية،

ما أدى الى اقفال مضيق هرمز لينعكس ذلك على بلدان العالم كافة، دون أن نغفل تأكيده أن قاذفاته الهائلة دمرت كل المنشآت النووية الإيرانية.

الآن حجتة للحصار فتح المضيق ووقف البرنامج النووي، مع التذكير بأنه هو من ألغى عام 2018 اتفاق فيينا (2015) الذي حدد نسبة تخصيب اليورانيوم بـ3.67%. هل نحن في حضرة المهرج أم في حضرة المجنون؟

وها اننا نحاول فهم تصريحه الأخير - اذا كان قابلاً للفهم - «لقد أنجزت الولايات المتحدة في يوم واحد المهمة في ايران لكنها بقيت هناك لكي لا يكون انتصارها قصير الأمد». مجلة «التايم» سألت «أي رأس على كتفي دونالد ترامب؟». اكتشفت أنه الروبوت «غروك». الرئيس الأميركي استشاره في الحرب على فنزويلا وايران. أعظم أمبراطورية في التاريخ يقودها الروبوت، لتبدي المجلة تخوفها من دور ما للروبوت الذي قد يأمر بتدمير العالم لاعادة بنائه، بعدما كان ايلون ماسك نفسه قد لاحظ أن العالم دخل في «فوضى الشيوخة». ترامب كاله للقرن أبدل مصطلح «الذكاء الاصطناعي» الذي صاغه العالم الأميركي جون مكارثي عام 1956 بـ«الذكاء الخارق» (Super Intelligence).

المؤرخ الاسرائيلي وأستاذ العلاقات الدولية في جامعة أكسفورد آفي شلايم يرى أن الثنائي ترامب - نتياهو حول الشرق الأوسط الى مقبرة. سأل هل تكون مقبرة للثنتين...!؟

عون: الدولة إلى جانب أبناء الجنوب ولن تتخلّى عن أي شبر من أرضهم

وبعد الظهر، عرض الرئيس عون مع وزير الاتصالات شارل الحاج، الأوضاع العامة في البلاد والتطورات في المنطقة. وخلال اللقاء، أكد الرئيس عون «أهمية قطاع الاتصالات في توفير فرص العمل، وضرورة توسيع خدمات الإنترنت لتشمل كامل الأراضي اللبنانية، باعتبارها شرطاً أساسياً للتحول الرقمي وتنمية الاقتصاد». على صعيد آخر، تلقى الرئيس عون اتصالاً هاتفياً من رئيس جمهورية أرمينيا Vahagn khachaturyan وعرضاً الأوضاع الراهنة في لبنان والمنطقة. وبحثاً في العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تطويرها في المجالات كافة.

ووجه الرئيس الأرمني دعوة للرئيس عون لزيارة أرمينيا، للبحث في القضايا ذات الاهتمام المشترك، فشكره الرئيس عون على دعوته على ان يتم تحديدها عبر القنوات الدبلوماسية.

توقيع مراسيم

الى ذلك، وقّع الرئيس عون 3 مراسيم: -الاول يقضي بتعديل التعويضات العائلية المنصوص عنها في نظام التعويضات والمساعدات. -الثاني يقضي بإحالة مشروع قانون الموازنة العامة للعام 2027 إلى مجلس النواب. -الثالث ويقضي بإحالة مشروع قانون إلى مجلس النواب، يرمي إلى فتح اعتماد إضافي في الموازنة العامة للعام 2026 ، لدعم السائقين العموميين.

يكون هناك سوى الجيش اللبناني والقوى الامنية الشرعية، المرجع الوحيد المسؤول عن أمن المواطنين». وشدد الرئيس عون على ان« الجهود السياسية والدبلوماسية والتفاوضية مستمرة لوقف الاعتداءات الإسرائيلية وإعادة الاستقرار وتحقيق الانسحاب الكامل من الأراضي المحتلة، ونشر الجيش حتى الحدود الجنوبية المعترف بها دولياً، وعودة الأهالي إلى قراهم، وبدء الأعمال، ودعم البلديات لتمكينها من القيام بدورها، وتأمين الخدمات الأساسية من كهرباء وماء وطرق ومدارس ومراكز صحية».

كمل بحث الرئيس عون مع حاكم مصرف لبنان كريم، مسألة الاستقرار النقدي وأوضاع القطاع المالي، والإجراءات الهادفة إلى مكافحة الأموال غير المشروعة وتمويل الإرهاب، فضلاً عن مسار الإصلاحات المالية والمصرفية الجارية.

وأطلع سعيد رئيس الجمهورية على نتائج اجتماعاته الأخيرة في فرنسا، مع كبار المسؤولين في الخزنة الفرنسية، وكذلك على زيارته الأخيرة إلى أبوظبي. واطلع رئيس الجمهورية من المدير العام لامن الدولة اللواء الركن ادغار لاوندس على نتائج زيارته لأذربيجان ومشاركته في العاصمة الآذرية. كما اطلع على نتائج زيارته لكل من روسيا وبيلاروسيا. وتطرق البحث أيضاً إلى عمل امن الدولة في اطار المهام الموكولة إلى هذا الجهاز، لا سيما في ضبط عمل الادارات والمؤسسات العامة ومكافحة الفساد والرشاوى.



بأرضهم هو أبلغ رد على كل محاولات التهجير والتخويف والاعتداءات التي ترتكبها إسرائيل»، مشددا على أن الدولة «ستبقى إلى جانب أبناء الجنوب، الصامدين، حتى زوال الاحتلال الإسرائيلي أو الحصار عن كل قرية»، مؤكداً أن «أبناء الجنوب، لا سيما الصامدين منهم في قراهم، هم حراس الأرض، والدولة هي سندكم وسوف تحميكم، ولن تتخلّى عن أي شبر من أرضكم».

وعبر عن «التضامن الكامل مع الأهالي في ما يتحملونه من أضرار ومعاناة وتهجير، اسوة بسائر الجنوبيين الصامدين منهم أو النازحين قسراً نتيجة الاعتداءات الإسرائيلية»، مؤكداً أن «الدولة حاضرة قدر ما تسمح به الظروف الأمنية لكل منطقة، لحماية أبنائها وتوفير كل مقومات الصمود، لانها أولوية وطنية لا تقبل المساومة، ولن

استقبل رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون في قصر بعبدا، رئيس مجلس الوزراء نواف سلام، واطلع منه على نتائج زيارته لنيويورك وواشنطن، والمحادثات الإيجابية التي أجراها مع عدد من المسؤولين الأميركيين والدوليين، وتناولت الأوضاع في لبنان والمنطقة.

كما أطلع سلام رئيس الجمهورية على «أجواء جولته في منطقة البنية، واللقاءات التي عقدها مع المسؤولين والمواطنين، والتي تناولت حاجات أبناء المنطقة».

وبحث الرئيسان في «الخطوات الواجب اتخاذها لمعالجة الشؤون المعيشية والحياتية، والإجراءات التي أقراها مجلس الوزراء في جلسته أمس». وخلال استقباله وفدا من بلدية دير ميماس برئاسة رئيسة البلدية تانيا برنابه، أكد الرئيس عون أن «تمسك الجنوبيين

فرنسا إبنة الكنيسة البكر

حبيب البستاني

شكلت زيارة قداسة البابا لاون الرابع عشر إلى فرنسا حدثاً تاريخيةً لفرنسا العلمانية زحفت لملاقاة رأس الكنيسة الكاثوليكية في مشهدية قل نظيرها، ففرنسا التي كانت تعرف بإبنة الكنيسة البكر في ما مضى لم تعد على هذه الصورة الإيمانية وذلك بحسب الكثيرين من المراقبين، إلا أن زيارة قداسته جاءت لتؤكد عكس ذلك، فما هي حكاية فرنسا إبنة الكنيسة البكر؟ يعود هذا اللقب إلى أواخر القرن الرابع ميلادي وتحديدًا بين العامي 496 و 508 وهو يرمز إلى تاريخ عماد ملك الفرنجة كلوفيس الأول فهو كان أول ملك جرمانى الأصل يعتنق الديانة المسيحية، وهكذا أصبحت فرنسا أول مملكة مسيحية في الغرب وقد منحتها الكنيسة امتيازات خاصة، وقد أسس كلوفيس تحالفًا ممتينًا بين مملكته وبين الكرسي الرسولي في روما. إلا أن ذلك لم يدم طويلًا إذ سرعان ما تحولت فرنسا إلى دولة علمانية وقد بدأ ذلك في العام 1789 تاريخ الثورة الفرنسية التي قامت بإسم الحرية والمساواة والأخوة « liberté égalité fraternité» بعدة إصلاحات أهمها فصل السلطات وفصل الدين عن الدولة. وفي هذا التاريخ بدأت عملية إزالة حقوق وامتيازات رجال الدين «le clergé» وقد استكملت هذه العملية في العام 1801 بمعاهدة عرفت بـ«le concordat» وقعتها عن الكنيسة البابا بيوس السابع وعن الدولة الفرنسية نابوليون بوناپرت، وفي العام 1905 تم إلغاء هذه المعاهدة وتم معها إلغاء كل الحقوق العائدة لرجال الدين، ودخلت فرنسا في النظام العلماني حيث تم فصل الدين عن الدولة بالكامل.

زيارة رعوية وسياسية

وبالرغم من الدعاية الصهيونية والماسونية التي كانت تقول بأن الكنائس أصبحت فارغة وأن الإيمان المسيحي الكاثوليكي بات إلى الزوال، جاءت زيارة الحبر الأعظم والزحف المليونى إلى العاصمة باريس والمشاركة غير المألوفة للشباب الذي تجاوز عدده الـ80.000 شاركوا البابا في السهرة الروحية في ملعب فرنسا الكبير «stade de France»، وقد غصت الشان إليزيه بأكثر من 800.000 مؤمن شاركوا في القداس. وكان لافتاً أن حناجر الشباب كانت تصدح بالألحان الكنسية حيث طغت أغنية comment ne pas te louer seigneur على المارسيين النشيد الوطني الفرنسي.

من لورد إلى ميتر من الدين إلى السياسة

كان انتقال البابا من لورد الذي شارك فيها أكثر من 150.000 شخص إلى مركز روبير شومان الأوروبي بالقرب من ميتر، أكثر من رسالة سياسية حيث نادى قداسته الأوروبيين للإصطلاع بدور طليعى في صنع السلام وهذا الدور لا يمكن أن تلعبه إلا أوروبا المؤمنة بمبادئ العدالة والسلام. وهكذا عادت فرنسا لتكون الإبنة البكر للكنيسة.

بري بحث مع أرنو في المستجدات وبرامج عمل الأمم المتحدة في لبنان



استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، منسق الأمم المتحدة الخاص في لبنان جان ارنو، حيث تناول اللقاء الاوضاع العامة وآخر التطورات والمستجدات، لاسيما الميدانية في الجنوب وبرامج عمل الامم المتحدة في لبنان.

المطارنة الموارنة: ندعو إلى دعم المفاوضات والتقدّم في الإصلاح الاقتصادي

عقد المطارنة الموارنة اجتماعهم الشهري في الصرح البطريركي في بكركي، برئاسة البطريرك الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، ومشاركة الرؤساء العامين والرئيسيات العامّات للرهبانيات المارونية. وتدارسوا شؤونًا كنسية ووطنية.

وأشار البيان في ختام الاجتماع تلاه النائب البطريركي المطران انطوان عوكز، الى انه «ند أعضاء المجلس تكراراً بتمادي الاعتداءات الإسرائيلية على الجنوب وأهله، ويدعون المجتمع النولي إلى بذل الجهود لعودة السكان إلى أرضهم، ودعم المفاوضات الجارية وعملية حصر السلاح بيد الدولة».

وذكر بانه تابع أعضاء المجلس أعمال الجمعية العمومية للأمم المتحدة والمواقف التي صدرت عن وفد لبنان ووفود الدول الصديقة. وهم يتطلّعون إلى ترجمة إيجابية إنقاذية لها في القريب الممكن. وسجّل أعضاء المجلس استيائهم «من تدهور الأوضاع المالية والاقتصادية في البلاد، وانعكاساته السلبية على معيشة المواطنين، وغلاء المعيشة الفاحش، في وقت تتراجع فرص العمل وتتزايد حركة هجرة الشباب طلباً لحياة أفضل. ودعوا المسؤولين إلى التقمّ في الإصلاح الاقتصادي والحدّ من الفساد والغلاء وترشيد السياسة الضرائبيّة وإعادة أموال المودعين، وعدم تدفيع اللبنانيين أثماناً لا يستطيعون تحمّلها». وأبدى أعضاء المجلس «ارتياحهم إلى الانفتاح الرسمي بين لبنان و سوريا، الواعد بعلاقات أفضل بينهم، على أساس احترام سيادة كلّ من البلدين. وشدّدوا علىّ المحافظة على التوازن الوطني المطلوب في ملف تفرّع الأساتذة المتعاقدين في الجامعة اللبنانية، تحويّجاً لتحقيق الإنصاف والتزام معايير الكفاءة وبسائر المعايير الأكاديمية. وطالبوا ايضاً مقام مجلس الوزراء إلى التنبّه لمقتضيات هذا التوازن في أي تعيينات أو تشكيلات».

منظور السيناريو الذي تطرحه المصادر، لا تكمن بالضرورة في إثبات مسؤولية إيران عنهما، وإنما في إمكانية استخدامهما سياسياً وأمنيًا لإعادة تقديم إيران باعتبارها مصدر تهديد يتجاوز حدود المنطقة، ويطل المصالح والقواعد والمنشآت الغربية، وربما حركة الطيران المدني أيضًا.

ومن هنا قد يصبح بناء تحالف أوسع ضد طهران أكثر قابلية للتسويق سياسيًا، خصوصًا إذا نجحت واشنطن في إقناع حلفائها بأن المواجهة لم تعد مرتبطة فقط بالبرنامج النووي أو الأمن الإقليمي، بل باتت مرتبطة بأمن دول ومصالح دولية أوسع.

لكن يبقى السؤال الأساسي: هل نحن أمام تحضير فعلي لتحالف عسكري دولي جديد ضد إيران، أم أمام إعادة بناء للغطاء السياسي والدولي لأي عملية أميركية محتملة بعد الانتخابات؟ وهل ستكون نتائج الانتخابات الأميركية عاملا يعطي دفعا لترامب ليجسم موضوع الحرب الموسعة أم بالعكس ستكبله سياسيا وقانونيا وماليا ما يضطره للعودة مرغما لتفاوض تحت الشروط الايرانية هذه المرة!؟

بين «المستقبل» و«الأحباش» تنافس قديم يتحضّر للعودة؟

منذ 2018، باتت بيروت مسرحاً لـ «اللعبة العظمى» بين القوى العظمى، التي تتنافس على الهيمنة في الشرق الأوسط، وفي لبنان تحديداً. هذه اللعبة العظمى، التي تتنافس فيها القوى العظمى على الهيمنة في الشرق الأوسط، وفي لبنان تحديداً، هي لعبة العظمى بين القوى العظمى، التي تتنافس على الهيمنة في الشرق الأوسط، وفي لبنان تحديداً.

صونيا رزق

منذ 2018، باتت بيروت مسرحاً لـ «اللعبة العظمى» بين القوى العظمى، التي تتنافس على الهيمنة في الشرق الأوسط، وفي لبنان تحديداً. هذه اللعبة العظمى، التي تتنافس فيها القوى العظمى على الهيمنة في الشرق الأوسط، وفي لبنان تحديداً، هي لعبة العظمى بين القوى العظمى، التي تتنافس على الهيمنة في الشرق الأوسط، وفي لبنان تحديداً.

الاحباش الانتخابات النيابية بالتنسيق مع خصومنا السياسيين، بحثاً عن تمثيل لهم داخل الطائفة السنيّة، مع التذكير بأنّ تيار المستقبل ما زال حاضراً اليوم ضمن المعادلة الوطنية، والواقع السياسي يتحدث عن وجودنا وشعبيتنا في مختلف المناطق خصوصاً في بيروت وطرابلس وعكار والبقاعين الشمالي والغربي، إذ كنا ولا نزال كتيار الممثل الاول للطائفة السنيّة، لكن غيابنا منذ اربع سنوات اعطى الفرصة للبعض بالظهور والتحرّك. وعلى خط الاحباش تقول مصادرهم لـ«الديار»: «الخلاف السياسي إتخذ أبعاداً سلبية منذ العام 2018 من منطلق رفضنا السيطرة على القرار السياسي داخل البيئة السنيّة، ومحاولة تهميش باقي الاطراف، خصوصاً ان المشاركة الشعبية التي نشهدها اليوم في مناسبات عدة تؤكّد حضورنا على الساحة السنيّة، والانتخابات النيابية المقبلة ستؤكّد ذلك خصوصاً مع حلفائنا الحاليين والجدد في بيروت الثانية وطرابلس واقليم الخروب.

السوري السابق وتحالفها مع الثنائي الشيعي، والنتيجة حينها كانت بفوز تيار المستقبل في العام 2018 ب 21 نائباً فيما فاز نائب واحد للاحباش هو عدنان طرابلسي. هذه الخصومة ما زالت مستمرة لكن من دون قطيعة سياسية وفق مصادر الطرفين، لكن الاحباش يتحضرون بقوة من خلال الحشود الشعبية التي إستطاعوا تأميينها خلال العيد النبوي الشريف الذي اقاموه في وسط بيروت قبل اسابيع قليلة، كذلك في عشاء قطاع المهن الحرة قبل أيام في منطقة اقليم الخروب، حيث سرت شائعات طالبت «المستقبل» سرعان ما نفاها مسؤولون في التيار الأزرق تشير الى انهم تدخلوا لمنع تفاقم الحضور والعمل على تحجيم شعبية الاحباش. في هذا الإطار أشارت مصادر تيار«المستقبل» لـ«الديار» الى أنّ يفضّلون عدم الغوص في هذه المسائل»، وما جرى في اقليم الخروب تم تضخيمه اما في المرحلة السابقة فقد خاض

تكون على حسابنا. ماذا لو اندلعت حرب جديدة في المنطقة؟ هل نقبل بأن يدفع لبنان والجنوب ثمنها مرة أخرى؟ وهل يبقى أهلنا نازحين، ويبقى أسرانا في الأسر، ويبقى الإعمار مؤجلاً، ونبقى معلقين على ما يقرره لنا الآخرون؟ بالتأكيد، لا يمكن لعائل ان يقبل بذلك».

المحطة الثالثة، وضع سلام حجر الأساس لمبنى الدفاع المدني، وأكد «أنه لا يمكننا أن نضع حجر الأساس لمبنى الدفاع المدني في النبطية من دون أن نستذكر شهداء الدفاع المدني، موجّهاً التحية لكل العناصر الذين ضحوا ويضحون خدمة للناس».

ومن مركز الامن العام في النبطية، أكد سلام «عودة المركز إلى العمل تشكّل رسالة واضحة بأن هذه أرض لبنانية، ونحن متمسكون بها. كما أشاد بضباط وعناصر الأمن العام».

بعد 3 نوفمبر قد تكون مختلفة عن المرحلة التي سبقتها. الولايات المتحدة تعزز وجودها العسكري في المنطقة، مع إرسال آلاف الجنود وعدد إضافي من السفن الحربية، فيما تحدث الرئيس دونالد ترامب صراحة عن إمكانية استئناف الضربات على إيران بعد الانتخابات.

وتقول مصادر معنية بالملف إن أكثر من حدث في الأسابيع الأخيرة يمكن وضعه ضمن هذا السياق، بدءاً من حادثة قاعدة «فيرفور» العسكرية في بريطانيا، وصولاً إلى حادثة طائرة «فلاي دبي». وفي حادثة فيرفورد تحديداً، فتحت السلطات البريطانية تحقيقاً في احتمال وجود صلة إيرانية بمخطط استهدف قاعدة تستخدمها القوات الأميركية، فيما نفت طهران أي تورط لها.

أما حادثة «فلاي دبي» والتي لم يتضح ما اذا كانت مركبة أو واقعية، ففي كلتا الحالتين يبدو أن التوجه هو لتحميل ايران بشكل أو بآخر مسؤوليتها بإطار التحقيقات التي يتولاها الموساد، لتكون بذلك الأرضية والأسباب بدأت تتأمن لشن الحرب المقبلة.

فأهمية هذين الحدثين، من



بات من المستبعد، بعد تعثر جولة التفاوض الأميركي-الإيراني غير المباشر والتي جرت على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أن ينجح الطرفان في التوصل إلى تفاهم قبل موعد الانتخابات الأميركية النصفية في 3 نوفمبر المقبل. فرغم استمرار قنوات الوساطة والاتصالات غير المباشرة، لا تزال الهوة واسعة بين واشنطن وطهران، ولا تبدو شروط التسوية ناضجة حتى الآن. ما يعني أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب والحزب الجمهوري سيخوضون الانتخابات وفق المعطيات الحالية، فلا يلجأون إلى تصعيد عسكري كبير قبل



قصة الصراع الانتخابي في بعض الدوائر بين تيار المستقبل وجمعية المشاريع الخيرية الإسلامية – الاحباش عادت بصورة خفية، متلطية وراء محاولات التعبئة الشعبية في المهرجانات والاحتفالات، الى أنّ ظهورها الاكبر سيكون في المعركة الانتخابية في حال جرت، وهذه المنافسة القديمة ناضجة جديدة لأن الاحباش يتحضّرون للمعركة، اما تيار المستقبل فكل شيء مرتبط لديه بمدى عودة الرئيس سعد الحريري الى الساحة السياسية ومدى إنتهاء مدة تعليق عمله السياسي، على الرغم من تحضير التيار الأزرق لمؤتمر هام نهاية العام الحالي يتعلق بنكك العودة، وإعلان الهيكلية التنظيمية الجديدة للتيار ورسم خارطة طريق للمرحلة المقبلة بإشراف الرئيس الحريري.

هذا التنافس بين تيار المستقبل وجمعية المشاريع الخيرية الإسلامية عائد الى العاصمة في حال فتحت الدروب الانتخابية، وإن كان غير متوازن ومتكافئ

سلام من النبطية: بدأنا مسار إعادة الإعمار وانتظار تسوية إقليمية ليس خياراً للبنان

زار رئيس الحكومة نواف سلام أمس النبطية، بحث كانت محطته الاولى بلدية النبطية، وقال: «ها انا اعود الى النبطية للمرة الثالثة منذ تشكيل حكومتنا. ففي زيارتي الاولى كان هدفي أن أفهم معاناتكم واحتياجاتكم، وأن أعرف أولوياتكم وما الذي تنتظرونه من الدولة. منذ ذلك الحين، عملنا داخل الحكومة ومع المؤسسات الدولية، على تأمين الموارد اللازمة لإطلاق مسار التعافي وإعادة الإعمار. ثم عدت لأعلن بدء مسار إعادة الإعمار، بعدما كنا قد أمّنا أول رزمة من التمويل».

وتابع «أعرف أن عدداً كبيراً من الوزراء زاروا النبطية والجنوب، وذلك بطلب منّي، وطلبت أن ينزلوا إلى الأرض، لنحدد معاً أين يمكننا التحرك، وما الذي تستطيع الدولة إنجازه»، مضيفاً «كانت حاجاتكم وهمومكم معي في نيويورك وواشنطن، سعيًا لتأمين الموارد المطلوبة لتنفيذ

اللبنانيون يعيشون بالتقسيط... رواتب اليوم لتسديد ديون الأمس!



المدور لـ«الديار»: المشكلة ليست في التقسيط بل في كلفة التمويل



الغلاء يحوّل التقسيط إلى ضرورة... والقدرة الشرائية في تراجع



دعوات لتنظيم السوق وحماية المستهلك



ربي أبو فاضل

في ظل ارتفاع كلفة المعيشة وتراجع القدرة الشرائية يجد كثير من اللبنانيين في التقسيط وسيلة لتأمين ما يصعب دفع ثمنه دفعة واحدة فبين قسط هنا ودفعة هناك يجد المواطن نفسه يعمل اليوم ليس فقط لتأمين حاجات الغد بل لتسديد أثمان الأمس فهل أصبح التقسيط طوق نجاة في زمن الغلاء، أم حلا مؤقتا ينقل الأزمة من الحاضر إلى المستقبل؟

تراجع القدرة الشرائية يدفع نحو التقسيط

المحلل الاقتصادي والمالي جايسن المدور، الشريك

مجزرة على جسر مصيف...

عبدالمنعم علي عيسى

شهد جسر مصيف بريف حمص الغربي، يوم الأربعاء الفائت، واحدة من أكثر عمليات الإستهداف الطائفي دموية في غضون الأشهر الأخيرة، فقد تعرضت حافلة تابعة لشركة «المتين» كانت تقل مهندسين وعمالا قرب منطقة الحولة إلى اعتداء أسفر عن سقوط سبعة من الضحايا وأربع آخرين من الجرحى، فيما أكد «المركز السوري لحقوق الإنسان» أن «جميع الضحايا هم من أبناء الطائفة العلوية»، كما قدم المركز رواية للخطوات التي سبقت وقوع المجزرة وهي تقول أن «مليثمين انتحلوا صفة أمنية قاموا بإيقاف الحافلة على مسافة قريبة من حاجز أمني، ثم قاموا بالتحقق من هويات الركاب قبل أن يطلقوا النار عليهم بكثافة»، والجدير بالذكر أن هذه الرواية تتقاطع في الكثير من تفاصيلها مع روايات لأقارب الضحايا الذين أفادوا في اتصال مع «الديار» أن «سيارتين كانت إحدهما تحمل شعار (أمن الطرق) قد اعترضتا مسار الحافلة قبل أن يترجل منها مسلحون»، حيث قام هؤلاء «بالتحقق من هويات ركابها»، وقد أكدت «منظمة أنات للعدالة وحقوق الإنسان» أن «الضحايا

السبعة هم من العلويين، أما الجرحى: فثلاث منهم علويون والرابع مسيحي»، وتمنح هذه التفاصيل الهجوم طابعا طائفيا واضحا، واللافت في الأمر أن الجهات الرسمية كانت قد اكتفت، حتى صباح الجمعة، بإعلان حصيلة الهجوم، وفتحت تحقيق في الحادثة، حيث أعلنت مديرية صحة حمص أن مشافيها «استقبلت سبع وفيات وأربع إصابات»، بينما أشار بيان لقوى الأمن الداخلي إلى «البدء بالتحقيق لتحديد هوية المنفذين»، وقد لاقت الحادثة ردود أفعال عديدة خصوصا في أوساط العلويين وباقي المكونات السورية، ولعل من أبرزها ما قاله الشيخ غزال غزال، رئيس «المجلس الإسلامي العلوي الأعلى»، الذي خرج في تسجيل مصور قائلا «نرفض الحكم الطائفي الذي يسعى لشد العصب الطائفي»، وأضاف «أصبح القتل على الهوية نهجا ممتدا، وأصبح التجويع والتفقير والفصل التعسفي وسيلة للإخضاع والقهر»، منوها إلى أن «شعبنا لم يطلب أكثر من أن يعيش آمنا حرا كريما ومصان الحقوق»، كما أصدر «مجلس المكونات السورية» بيانا بشأن الحادثة أدان فيه «بأشد العبارات هذه الجريمة الطائفية» مؤكدا على أن «حماية المدنيين ليست مسألة اختيارية، بل مسؤولية أساسية تقع على عاتق السلطات القائمة»، كما طالب البيان

بـ«الكشف الكامل عن ملابسات الجريمة، وتحديد هوية مرتكبيها والمحرضين عليها، والتحقيق في مسؤولية أي جهة يثبت تورطها أو تواطؤها أو تقصيرها، وتقديم المسؤولين عنها إلى العدالة وفق إجراءات قانونية عادلة وشفافة»، مشيرا إلى أن «حماية المكونات السورية إنما يتطلب نظاما ديمقراطيا تعديليا يقوم على اللامركزية السياسية والإدارية، والإقرار الدستوري والسياسي بالحقوق القومية والدينية والثقافية، والشراكة الحرة لتلك المكونات».

لا تقف مجزرة مصيف عند حدود ضحاياها فحسب، فهي تعيد إلى الواجهة أزمة الثقة بين السلطة وشرائح واسعة من المكونات السورية التي عمقتها أحداث آذار 2025 في الساحل، وأحداث تموز من العام نفسه في السويداء، وتذكر بأن تراجع المجازر الجماعية لفترة لا يعني أن أسباب العنف الطائفي قد انتفت تماما، ولا أن السلطات القائمة قد نجحت في توفير الضمانة الأساسية لأي مرحلة انتقالية، والتي تتمثل بشعور الفرد بأن هويته الطائفية أو العرقية لن تتحول في أي لحظة إلى سبب لفقدانه الحق في الحياة.

مدارس فرنسا تشتعل... أعمال عنف وإغلاق مئات الثانويات

أنشعل طلاب مدارس ثانوية في فرنسا النيران خارج مدارسهم واشتبكوا مع الشرطة، في غياب أي بؤار على انحسار حركة احتجاجية طلابية أدت إلى إغلاق وتعطيل الدراسة في 560 مدرسة على الأقل.

وبدأت الاحتجاجات الأسبوع الماضي في منطقة باريس قبل أن تنتشر سريعا في أنحاء البلاد، حيث أغلق طلاب السنوات الأخيرة من المرحلة الثانوية مداخل مدارسهم واشتبكوا مع الشرطة. ويقول الطلاب إن ساعات الدراسة طويلة بشكل مفرط، وإن الظروف في المدارس غير ملائمة، بما في ذلك ارتفاع درجات الحرارة داخل الفصول، فضلا عن كثرة غياب الموظفين.

وتقول الحكومة إن هذه الشكاوى مشروعة، لكنها ترفض أعمال العنف. وفي باريس، ألحقت السينيران أضرارا بمداخل مدرستين ثانويتين، هما ليونارد دي فينشي في جنوب المدينة وغاستون باشلار في جنوب شرقها، فيما استدعت فرق الإطفاء لإخماد الحرائق. وقالت وزارة التربية إن الطلاب نفذوا احتجاجات أو عرقلوا الدراسة في أكثر من 560 مدرسة، الجمعة. وأضافت أن «564 مدرسة شهدت أو لا تزال تشهد تحركات أو اضطرابات منذ بداية اليوم». وكان وزير التعليم الفرنسي إدوار

من الضّاحية إلى فمّ المقدّسة...

لم تكن رحلة طالب علم
من جنوبي لبنان فحسب،
بل كانت
بداية تشكّل مشروع كامل.

حكاية السيّد الهاشميّ
من الحوزة إلى الميدان
ومن التبليغ إلى القيادة
... هكذا تشكّلت سيرة
السيّد هاشم صفّيّ الدّين.

ترويبنا لكم

قناة المنار

في سلسلة الوثائقي

السيّد هاشم

كل إثنتين
20:30
(على مدار 3 أسابيع)

أضعف، طلب أقل، وكلفة تمويل أعلى، ما جعل الدفع على دفعات أكثر كلفة على المستهلك وأصعب على البائع في الوقت نفسه.

ضرورة تنظيم سوق التقسيط

ويرى المدور أن معالجة المشكلة تبدأ بتعزيز القدرة الشرائية ورفع الرواتب والأجور والحد الأدنى للأجور مع إصلاحات في القطاعين العام والخاص والقطاع المصرفي. ويدعو إلى وضع ضوابط واضحة على شركات ومتاجر التقسيط ولا سيما معدلات الفائدة واقتراح سقف مختلف بحسب طبيعة السلعة بما يضمن أن تكون كلفة تمويل الاحتياجات الأساسية مختلفة عن السلع غير الأساسية.

ويختتم المدور بالإشارة إلى أن وضع مثل هذه الضوابط من شأنه حماية المستهلك من كلف تمويلية مرتفعة وتنظيم سوق التقسيط بطريقة أكثر وضوحا بدلا من ترك تحديد الفوائد لكل جهة وفقا لسياساتها الخاصة.

سباق الخيل

برنامج الاهد 4

«تشرين 1» 2026

اعداد لوران ناكوزي

ذكريات عبرت



الهاوي الكبير المرحوم كميل كرم مع جواده الفائز بديع الزمان باجل سباق ومع مضمرة المغترب مايك كرم اعاده الله للوطن ومعهم احد الاصدقاء صورة منذ 20 عاما

الشوط الاول 1000 متر		الوزن
101	ميشال فرعون	1 مهضومة
102	اسطبل كرم	3 ايفو
103	علي ح س الدين	5 وردة
104	الياس زهرة	2 جوليا
105	شبل هرموش	4 زحلاوي

أقدر:جوليا، زحلاوي، مهضومة

الشوط الثاني 1500 متر		الوزن
201	يوسف بخاري	4 بلايزر
202	ميشال فرعون	2 نسمة عيبر
203	اسطبل كرم	1 بلسم
204	شبل هرموش	3 ميا
205	علي ح س الدين	5 وردة

أقدر:نسمة عيبر، بلايزر، بلسم

الشوط الثالث 1500 متر		الوزن
301	اسطبل شمعون	5 تل حياة
302	جونى ابو زيد	4 صاعق
303	اسطبل كرم	1 غدي
304	بشير المير	2 الظل
305	اسطبل كرم	3 فجر السلام

أقدر: فجر السلام، تل حياة، غدي

الشوط الرابع 1600 متر		الوزن
401	انطوان نصر	2 الشحرورة
402	خالد الحاج	6 سمارة الحاج
403	انطوان نصر	1 اوتار
404	يوسف بخاري	4 جوهره
405	يوسف بخاري	5 حبيبة جدو
	شبل هرموش	3 لامار

أقدر: حبيبة جدو، سمارة الحاج، الشحرورة

الشوط الخامس 1500 متر		الوزن
501	انطوان نصر	1 المخضرم
502	الياس زهرة	2 لعونك
503	الياس زهرة	4 حربي
504	انطوان نصر	5 تاج العرب
505	يوسف بخاري	3 ابن الملك

أقدر: لعونك، تاج العرب، المخضرم

دعوه عامه للمضمرين

ندعو نقابة المضمرين في ميدان بارك بيروت كافة المضمرين المسجلين بالنقابة الى اجراء انتخابات عامه لهيئة النقابة الجديده يوم الخميس الواقع في ٢٢ تشرين الاول ٢٠٢٦ و التواجد في حرم الميدان ابتدا من الساعة ١١:٣٠ قبل الظهر

إعداد : زينة حمزة

[illegible]

1 - مدينة فرنسية،	5 - بركان ناشط في	الفاكهة الصيفية، ناهو
أنشأونا، قرعوا الجرس	كوستاريكا، سجيناً، مفرحاً	10 - قصر للنعمان في
2 - مدينة بلجيكية، جودوا	6 - ناعم الممس، أسفاً،	الحيرة، يوفدا، السقي
القرآن، سيد القوم	بلدة لبنانية	11 - مدينة كندية، في
3 - مدينة فرنسية، تعلمنا،	7 - دولة أوروبية، حيوان	العود، الخنزير البري
أدع	بحجم القط، نناول باليد	أ - مدينة في المكسيك
4 - الملحد، حصن بالأندلس،	8 - مدينة إيطالية، ينكروا	ب - جمهورية ديمقراطية
بحيرة مالحه تتقاسمها	الأمر، نلجأ إلى	شعبية في أفريقيا الجنوبية
أوزباكستان وكازاخستان	9 - بلدة لبنانية، من	

الحل السابق

أ - بيار ابيلارد
 ب - برج بوغريغ
 1 - أبابيل، ابالي، أليا
 2 - ربازان، زارتا، نازا

3 - أجاريا، جارجيا، أيار
 4 - الدروب، البدو، الود
 5 - الوالي، الويل، النيل
 6 - البعيد، العيد، أدلي
 7 - رياحين، يخرا، يحنا
 8 - لاريدو، يردو، أدور

9 - درانسي، يسردن،
 يدنس

10 - الحريس، الريخ، الحر
 11 - الجندي، بجلنا، ينال

		1			4			5
3			5	1				6
		9			6			
4	8	7				5		
		3				9		
		2				3	7	1
			4			1		
7				3	5			8
9			2			6		

الحل السابق								
5	2	7	3	1	4	8	9	6
3	6	8	5	9	7	1	2	4
1	4	9	6	2	8	7	3	5
9	7	6	8	3	2	5	4	1
4	5	3	1	7	6	2	8	9
2	8	1	9	4	5	6	7	3
6	1	2	4	8	9	3	5	7
7	3	4	2	5	1	9	6	8
8	9	5	7	6	3	4	1	2

1 - يسرعا، 2 - أنجال، 3 - لاميلا، 4 - السرب، 5 - بروس ويليس، 6 - وجدني، 7 - سيلين، 8 - نصفهم، 9 - ميل غيبسون، 10 - يعالج، 11 - نسوره، 12 - هددنا، 13 - البكر، 14 - راقبت، 15 - تبر، 16 - رأي، 17 - ينقبا، 18 - أسباب، 19 - بادلت، 20 - تروضه، 21 - همسنا، 22 - أكاسر، 23 - رالاي، 24 - يوفرا، 25 - أدلها، 26 - أجلها، 27 - الدين، 28 - نجونا، 29 - السين، 30 - نرممه، 31 - هاجرت، 32 - تدريس

1 - العسل	جنوب سوريا	17 - عملة عربية	26 - الفضاء الواسع
2 - ينده على	10 - مدينة في باكستان	18 - بلدة لبنانية	27 - فاخرت وبارت
3 - يمنعا	11 - أكبر موسيقيي	19 - أشارك الأسى	28 - ترجعا
4 - أجادل	الأندلس	20 - يرغب بالأمر	29 - أعاون
5 - مدينة مصرية	12 - بلدة لبنانية	21 - يرافق البرق	30 - مؤسسة مدينة
6 - وتد	13 - لاطفت	22 - دخلت فجأة	قرطاجة
7 - مدينة أردنية	14 - بلدة لبنانية	23 - ترشدان	31 - نداعب
8 - الحصن	15 - مدينة فرنسية	24 - مدينة فلسطينية	32 - مصيف لبناني
9 - منطقة بركانية في	16 - رأس القوم	25 - أخبرنا القصة	

الحل السابق

أفقياً:

- 1 - أمين تقى الدين،
انهار
- 2 - واست، امون، اناله،
اي
- 3 - رت، السر، اهل،
لممت
- 4 - خنتم، حا، متابع،
يم
- 5 - ازودها، دولار، تأسا،
6 - نار، لواندا، برزت، أم
- 7 - واترلو، يعد، بارحا
- 8 - نمئن، دا، الا، بانا
- 9 - عيقات، ريم، نادل،
يمت
- 10 - تاوژند آيلندز،
لاهاي
- 11 - م م، ملمم، دس،
مسها، ان
- 12 - أيدها، يلا، أيا، ماي
- 13 - نمو، نجبرها، جنت
- 14 - املي، يقن، رت، ملول
- 15 - الأنام، البرقي، بيارقي

عموديا:

- 1 - أورشان بن عثمان
- 2 - متافزة، مياهي، ال
- 3 - سيس، توروننو، دما
- 4 - تتاك، انازله، لن
- 5 - أمهلت، تتمان
- 6 - قاس، أورده، دل، ميم
- 7 - پيمر، الاراميون
- 8 - او، افنو، ي، قا
- 9 - لئا، د، امدلان
- 10 - هملايا، نس، حرب
- 11 - يالئا، عانده، ايتز
- 12 - ن، اوريد، ازمير
- 13 - الب، بد، ساهم
- 14 - المعتز بالله، الب
- 15 - نهل، اتان، ام، وي
- 16 - مين، رأيه، أجلا
- 17 - التمساح، مالين
- 18 - لا ماريتي، ترق

الحل السابق

مرسيه

طريقة الحل:

Sudoku أو لعبة
الأحاجي الفكرية، تقوم على
ترتيب الأرقام في المربعات
الفارغة، على أن يتم وضع
الأرقام من 1 إلى 9 في جميع
الخانات المؤلفة من 81 خانة.
يجب عدم تكرار الرقم عينه
في نفس السطر أو العمود
أو الجدول الصغير (3*3).

من هو
من هي؟

ممثل سوري

6+8+1+4+9 حیوان صبور

2+6+9+4+5 أدرج

صادق $10+7+8+3$

10+3+5+7+10 شهر میلادی

الحل السابق | فارس الحلو

الكلمات المتتابعة

حلول العدد

- 1 - يسرعا، 2 - أنجال، - البكر، 14 - راقبت، 15 -
3 - لاميها، 4 - السرب، 5 -
بروس ووليس، 6 - وجدني،
7 - سييلين، 8 - نصفهم، 9
- ميل غيبسون، 10 - يعالج،
11 - نسوره، 12 - هددنا، 13
- 27 - الدنين، 28 - نجونا، 29
- السين، 30 - نرممه، 31 -
هاجرت، 32 - تدريس

- [illegible]

الكلمة الضائعة: إحدى جزر سيكلاد اليونانية 5 أحرف

أفقياً:

- 1 - مدينة بولونية في سيليزيا، مدينة أميركية
- 2 - ويخنا، رجا، قروض، ضجر
- 3 - حرف أبجدي مخفف، مدينة سويسرية، خاطر، مدينة فرنسية
- 4 - مسأ، مدينة فلسطينية، وضعها خلسة
- 5 - اخترعت، محطماً، للتعريف
- 6 - مدينة سويسرية، أليافات، حرف أبجدي مخفف، ساد وشاع

و شاء

7 - يشك بالأمر، اشتدَّ حرُّ اليوم في رطوبة، عملة آسيوية،
شجر معمّر

- 8 - أعطى المهلة، بلدة لبنانية، جعل الشيء مستوي السطح
9 - للتفسير، أقرضته المال، حيوانات من فصيلة الكليات
10 - فرح، جوهر، شعرا بالبر، عنب أسود
11 - حب، مدينة في بورما، قطن، رئيس آلهة أوغاريت
12 - مخلوق أنشأه الله من نور، مرض، هذبا، يقرأ
13 - ساحرات، قوفا، فلوس، متشابهان
14 - أشي، إلهة الصيد عند الرومان، غيّرت، شوه الخلق
15 - خاف من، صاح التيس، نجى، مدينة أميركية

أفقياً:

- 1 - لقب اشتهر به الفنان المذكور في 3 عمودي
- 2 - مدينة سورية، طبيب فيلسوف رئيس أطباء مصر
- 3 - يرم حول الشيء، اسم علم مذكر، نهب عن المكان
- 4 - إلهة سامية عبدها الفرس والأرمن واليونان،
- 5 - قنّيت، دولة أميركية،
- 6 - شجّعا، كنية، يضرب النقود
- 7 - بلاد لبنانية، سنوات
- 8 - مدينة عربية، ينتسب إلى دولة عربية
- 9 - خاصتها، أكمل العمل، حرف أُنْجِدِي مخفف
- 10 - نقّض رستم، عملة أوروبية، أطول أنهر فرسا
- 11 - مدينة إيرانية، يختركم
- 12 - فارخناه، ضمير متصل، تقال على الهاتف
- 13 - القائم من الصورة، انتقاد، اسم موصل
- 14 - فيه، أرغب بك، مرثاً
- في الهند

عمودیا:

- 1- أغنية للفنان المذكور
في 3 عمودي، حل محل
2- متشابهان، صاح
التيس، حرف ابجدي مخفف،
عظمته
3 - مغني وممثل مصري
راحل
4 - عناية، توفدا
5 - منزلي، أدراج
6 - قلب، تفاصيله بالسعر،
يجيء
7 - يشيان، السيف

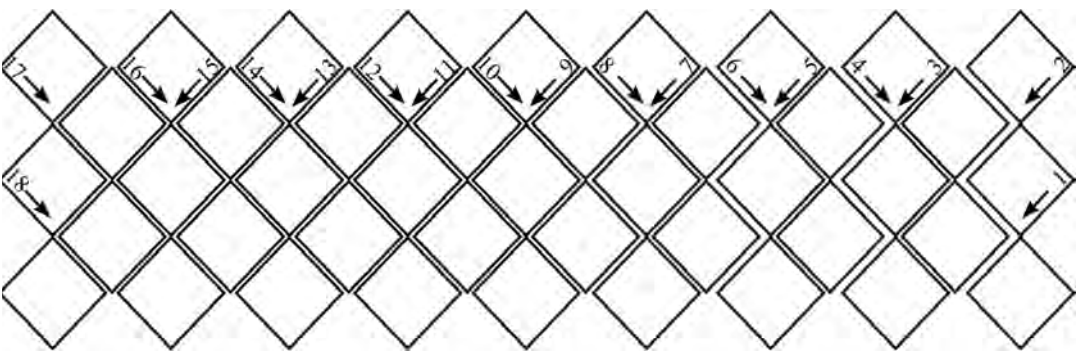
حلول العدد

أفقياً:

- 1 - ناتالي ساروت، فا
2 - قم، ليمون، ایران
3 - یتاملا، برهنت
4 - سحبت، زریاب، بند
5 - با، نرحب، سال، اُی
6 - ننم، وارته، ماي
7 - انا، برمناه
8 - وان، بو، دان، بال

- 9 - ضل، ليالي، اس، لب
10 - مدي، تم، أفرقه
11 - الأسد، عانس، ينب
12 - لكم، ابتكر، أئدد
13 - أنسل، رتلت، ال
14 - ماني، دنا، أمامي
- عموديا:**
- 1 - نفيس بن عوض، اليم
2 - امتحان، الملك
3 - اب، مان، دامان

إعداد : زينة حمزة



الكلمات المتشابكة

1 - طري الملمس	11 - أسرقه	1 - ساد
2 - مخابز	12 - النوع	2 - البنت
3 - من الأحجار الثمينة	13 - يعالج	3 - اسهاب
4 - غاب النجم	14 - يأسرا	4 - ألس
5 - عاصمة أوروبية	15 - يجمع	5 - المال
6 - أرض فيه خصب وماء	16 - يرشده	6 - أسباب
7 - أجعله أليفاً للحيوان	17 - الولد	
8 - أسعار	18 - أفسد وألبس الباطل	
9 - الخليج		
10 - مذاهب		

الحل السابق

1 - ساد	7 - أسوان	13 - يرسما
2 - البنت	8 - الهند	14 - ينهال
3 - اسهاب	9 - نيهتم	15 - كلا
4 - ألس	10 - نسMAT	16 - كرمتن
5 - المال	11 - أئمقه	17 - السقم
6 - أسباب	12 - أبواب	18 - أمه

الابرار

الثور (21 نيسان - 21 أيار) 	الحمل (21 آذار - 20 نيسان)
أنت متحدث ظريف ولبق جداً. أجواءك العاطفية تتميز بالانسجام والنجاح التام. تستطيع التقدم الى الأمام بخطوات جادة مدروسة.	خذ وقتك بكامله وتريث قبل اتخاذ أي قرار هامّ. الطاقة الكبيرة التي تتمتع بها حالياً تعطيك مناعة تجاه الصعوبات التي تواجهك.
السرطان (22 حزيران - 23 تموز) 	الجوزاء (22 أيار - 21 حزيران)
لا تخالط الأشخاص المتشائمين والخبيثاء واحتفظ بمزاجك الطيب. لم تلتق أو تصادف بعد الشخص المناسب لك، لكنه سيظهر قريباً.	كن واضحاً في علاقاتك الاجتماعية والخاصة. سلاحك العاطفي متعلق باختيار موقفك. لا تستبق الأحداث ودع الأمور تتبلور وتنتضح.
العذراء (24 آب - 23 أيلول) 	الاسد (24 تموز - 23 آب)
كن يقظاً ومتنبهاً لتصرفات شخص عزيز يعيش فترة قلقه ويحتاج الى مساعدة حاسمة للخروج منها. زيارة تثير فيك عواطف كانت كامنة.	أمور صغيرة غير مهمة لا تركها تؤثر على سير أعمالك. تشاؤمك في هذه الأونة مرده كونك لا تواجه ببساطة المسائل المطروحة أمامك.
العقرب (23ت1-24ت2) 	الميزان (24 أيلول - 22 ت1)
تتابع بحذر ما يدور حولك من أمور غير مريحة. تقوم بعمل مرهق لكنت تكون فخوراً بنفسك خصوصاً عندما تأتي النتائج ايجابية وسارة.	مسألة مالية قديمة تشغلك لبعض الوقت. ستلاحظ بعض علامات الازهاق التي توجب عليك الراحة والاسترخاء. انتبه لنفسك ولا تهملها.
الجدي (22ت1- 20 ت2) 	القوس (22ت2- 21 ت1)
ساهم مع أقربائك والأهل في معالجة الأمور المشتركة. اذا فعلت ذلك تلت ما ترغبه وتتمناه. فتش عن الهواء النقي لتستعيد نشاطك وتوازنك.	لا تقيد الشريك بغيرتك الشديدة. احرص على أن تكون علاقتك مبنية على الصراحة والتفاهم الكامل، فمسافة الألف ميل تبدأ بالخطوة الأولى.
الحوت (20 شباط - 20 آذار) 	الدلو (21 ت2- 19 شباط)
تمرّك بفرص ثمينة جداً، وترقّب فترة مليئة بالحركة والأمل. بإمكانك أن تقوم باكتشاف قيم واستغلاله بذكاء إذا تمكنت من السيطرة على أعصابك.	لا تكن لجوجاً ولا تلخ كثيراً فالإلاح يعرقل الأمور. حاول أن تكون أقلّ تصلباً مع الأقرباء، وأن تظهر ليونة في تصرفاتك مع زملاء العمل.

ف	ن	ج	ا	ن	ا	ل	د	م	هـ	ع	ي	د	ا	ج
ا	س	س	ص	ن	ح	ا	ي	ي	ع	ر	و	ة	ل	م
ل	س	ر	هـ	د	ل	و	ك	ق	ط	ر	ي	ق	ح	ا
خ	س	ا	ا	هـ	ي	ت	ر	م	ر	ر	س	ل	ب	ل
ب	ر	ر	و	ل	ج	ق	ل	ل	م	ش	خ	ب	ن	ب
ز	ة	ي	ا	و	ك	ا	ي	ي	ا	ل	ت	ك	ن	ل
ا	ة	ا	ز	ي	ة	ن	ق	ا	ف	د	ا	خ	ب	ا
ل	م	ن	ي	ح	ا	ل	ز	ا	ل	م	و	ق	ت	ع
ح	ا	ج	ئ	ح	ا	ع	ل	ا	أ	أ	ع	ي	ب	ث
ر	م	ا	ت	د	ل	ق	ا	و	ل	ة	خ	ا	ق	و
ا	ر	ر	ا	ر	ض	ا	هـ	ب	ض	ل	ر	ي	م	ب
م	ع	ل	ا	ب	م	و	ح	و	د	س	و	ا	ر	ر
أ	و	ل	ا	ي	ج	ل	ء	ل	ل	ي	ي	ل	ر	ا
أ	ش	ن	و	و	ا	ي	ا	ا	م	ا	ن	د	و	ق
ع	ن	ا	ل	خ	و	ف	و	ا	ل	ع	ز	ل	ة	أ

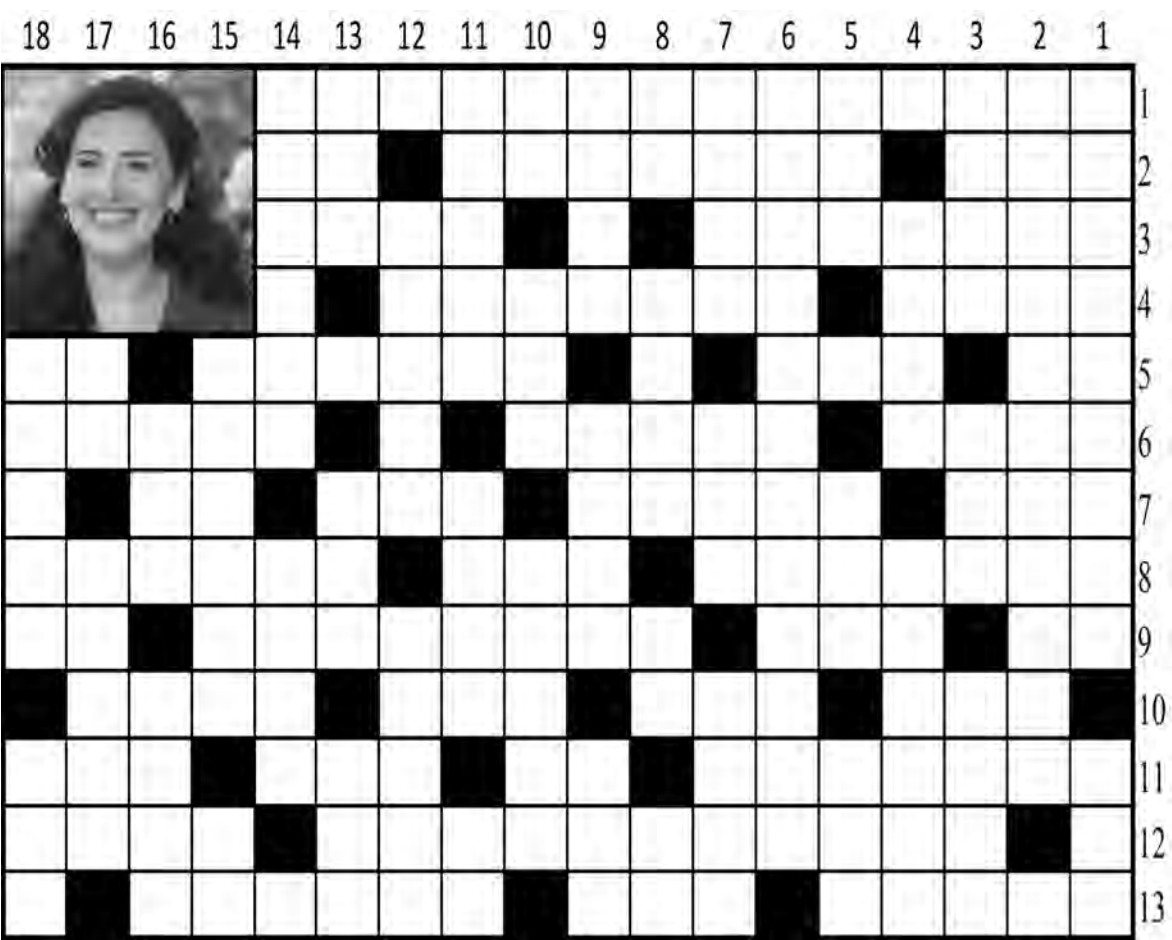
مرايا	عيد	نهار
خلف القضبان	سر الكنز	اللولو
قلب	عرس	بقعة ضوء

الحل السابق

3	8	5	1	9	7	4	2	6
1	6	7	3	4	2	5	8	9
9	2	4	8	5	6	1	7	3
7	3	1	9	8	4	2	6	5
8	5	6	2	1	3	9	4	7
4	9	2	7	6	5	3	1	8
2	7	8	5	3	1	6	9	4
5	4	9	6	2	8	7	3	1
6	1	3	4	7	9	8	5	2

طريقة الحل:

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية. تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 إلى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود او الجدول الصغير (3*3).



أفقياً:	عمودياً:	العراق، إكسيل، دولة عربية
1 - أديب ومفكر لبناني راحل	1- ممثلة لبنانية صاحبة الصورة، ردع	9 - عبودية، رجاء، اسم تحمله عدة مدن أميركية، أعلى قمة في الأردن
2 - نقيض استقبل، دولة أوروبية، ضمير متصل	2 - ممثل لبناني	10- يعلو الجسد، وطاً على، مدينة مصرية، أخاف من
3 - دولة أفريقية، خراب	3 - أخافت، أقرع الجرس، الطليق	11 - دولة آسيوية، أهم أنهر سويسرا، هدم، فتن
4 - يلوم، مرفأ في إيرلندا الشمالية	4 - يوضح الأمر، شاركنا الأسى	12 - مغنية لبنانية، حطام
5- متشابهان، ينزع الحبل من البئر، يتمنون، حرف جر	5 - جحيم، تشي، نَمَق	13 - مدينة يمنية جبليّة، ألف، مدينة أميركية
6 - ميزان، آلة موسيقية، من أنواع القروود	6 - أديب ودبلوماسي لبناني راحل	
7 - مدينة لبنانية، جزيرة سعودية، من الألعاب الرياضية، للتفسير	7 - صنوبر، مدينة سومرية بالعراق، أحرف متشابهة	
8 - مدينة سومرية في	8 - للنداء، أقرض المال، ركيزة، من الحبوب	
	9 - عاصمة أوروبية، شتاء (بالأجنبية)، ذئب	
	10 - أول جيلان، مذهب، من	

الحل السابق	أفقياً:	عمودياً:
1 - عمرو دياب، أميون	9 - انسان، انتسبت، سرد	1 - عجلتون، يناشدا
2 - جوهر الصقلي، نيا	10 - الزين، سردين، يبدأ	2 - مو، سلوان، لديه
3 - أعن، ار، سلام	11 - شد، ندياه، نتأ، تأميم	3 - رهان، انحاز، دل
4 - تسن، ألح، نرمي	12- ديداكلي، أب، حلوان، لا	4 - ورع، اس، رنيناه
5- ول، ايايكم، سراب، مال	13 - أهله، نانتير، سعداين	5 - داناييد، سندك
6 - نواسيك، اتان، ليمان		6 - يل، لاكمنّا، بين
7 - ان، دميم، لاتران، ها		7 - اصاحب، يأنسا
8- ينحر، نالوت، رو، حرام		8 - بقر، كامل، رهان
		9 - نمت، وأد، بت

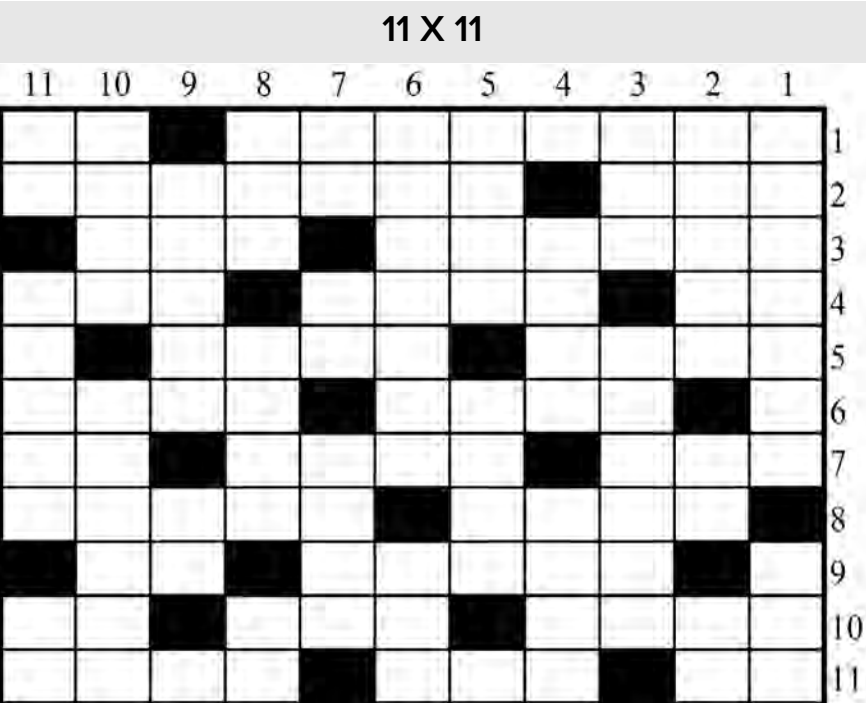
كلمة السر

ممثلة سورية 9 أحرف

المترجم وجوه وأماكن سرايا عابدين صديقي الأخير السراب ملح الحياة الخبز الحرام تخت شرقي قبود الروح عن الخوف والعزلة فنجان الدم أولاد القيمرية أقارب وتعالب هيك تجوزنا مايا رائحة المطر علو الهوية الحب جمال

SUDOKU

6	4		8					
5			1	3	4	7		
		1				4		
3				4				2
	5					6		
2				6				9
	2					9		
		6	3	5	8			1
					7		8	5



أفقياً:	عمودياً:
1 - مدينة إيطالية، أحد الوالدين	1 - مدينة روسية، أضر على
2- مدينة فرنسية، هضبة بركانية في الجبال الصخرية	2 - مرفأ في كرواتيا، للنداء، ضعف
3- سهل في مالي بحوض النيجر، ارتفع وسما	3 - أزال الأوساخ بالمكنسة، دولة أفريقية
4- اشتد حر النهار في رطوبة، برحت مكان الإقامة، در	4 - ينظم، نناول باليد
5 - ربحت، اسم إشارة	5 - نهر في سيبيريا، برهان
6 - أغير، نغما الكلام	6- كتاب في الأدب واللغة لأبي علي القالي، ظرف مكان
7 - غزال، عاصمة أميركية، حرف نصب	7 - عاصفة بحرية، ما ارتفع من الأرض، حلم
8 - ولدي، من المقامات الموسيقية	8 - نقيض ضيق، تشاهده، حفر البئر
9 - يسرقاً، غير مطبوخ	9 - تفتين، ضعف
10 - هاتف نقال، يعبر، للنفي	10 - وقت وحين، عاصمة آسيوية
11 -وعاء كبير، ولاية أميركية، حلية تلبس في اليد	11 - حرف جر، يخالف الحق وهو يعلم به، مقياس مساحة

الحل السابق	أفقياً:
1 - بيراميد لاك	1 - بيرسه، باريس
2 - يرحببول، لأي	2 - يرم، نبالي
3 - رمم، رمل واسط	3 - رحمناه، ثبات
4 - نمد، نادرا	4 - أي، متألم، با
5 - هنأت، باتا	5 - مبرد، نبأ
6 - بهاما، ريرب	6 - يوم، باب، دنس
7 - با، بدل	7 - دللنا، دنا
8 - الثمن، نوالي	8 - واترلو، أب
9 - ريب، بدأ، داس	9 - الآداب، أدما
10 - ابان، امير	10 - كاسر، رالاي
11 - سلتا، سلبا	11 - يطالب، يسرد

العيش تحت وطأة التبعات النفسية للحرب في لبنان



أساسي منها. ودعم الصحة النفسية خلال الحرب ليس اختياريًا، بل يشكل رعاية صحية طارئة تنقذ الأرواح. مع تغيّر الاحتياجات على الأرض، تستمر أطباء بلا حدود بتكثيف استجاباتها، وتواصل تواجدها عبر العيادات المتنقلة والاستجابة في المستشفيات، فيما تصل كذلك إلى الناس عن بُعد من خلال خط المساعدة الخاص بالصحة النفسية. فعندما تتجاوز آثار الحرب ما تراه العين، يجب أن تصل الرعاية إلى السكان أينما كانوا.

تضيف يارا، «من خلال خط المساعدة، نصغي بتعاطف ونقدم الدعم، سواء بشأن الصحة النفسية، أو الاحتياجات الاجتماعية، أو الإحالة إلى الخدمات المتخصصة. لكن لا يمكن لمكالمة هاتفية أن تعيد بيتًا مدمرًا، أو تنهي التهجير، أو تجلب الأمان لمنطقة خطرة، لكنها توفر نقطة اتصال للأشخاص الذين يحاولون التكيف مع ما يمرّون به». وبالنسبة لمن يعيشون في ظل استمرار الهجمات الإسرائيلية وعمليات الهدم، لا يمكن فصل الصحة النفسية عن الأزمة الإنسانية الأكبر، فهي جزء

فرصة حقيقية للشعور بالأمان، أو الاستقرار، أو استيعاب ما مروا به. وهذا يشكل تأثيرًا كبيرًا على صحتهم النفسية». هُجّر أمين* البالغ من العمر 33 عامًا من بيروت، ووصف لنا إحباطه خلال جلسة دعم نفسي عبر الهاتف مع أحد الأخصائيين النفسيين في أطباء بلا حدود: «دائمًا ما أقول لنفسي إن كل شيء سيكون على ما يرام، لكنني لم أعد أصدق حتى كلماني أنا. أنتظر كل ليلة الصوت القادم الذي سيجبرنا مجددًا على المغادرة. كم أتمنى التخلص من أفكار السلبية».

إيجاد الدعم في ظل صعوبة الحصول على الرعاية

مع تصعيد الثاني من آذار، اشتد القصف الإسرائيلي في مختلف أنحاء لبنان، وصار الحصول على الرعاية الصحية تحديًا يوميًا بفعل التهجير، وانعدام الأمان، والبنية التحتية المتضررة، والصعوبات المالية، والطرق غير الآمنة. وغالبًا ما أعطى السكان الأولوية لاحتياجات عائلاتهم الفورية على حساب صحتهم النفسية.

لذلك أطلقت أطباء بلا حدود استجابة طارئة في مختلف أنحاء البلاد، وتضمنت خطًا مجانيًا يراعي السرية لدعم الصحة النفسية، يوفر الدعم النفسي عن بُعد للأشخاص الذين يعانون من الضيق بسبب الحرب. يكمل هذا الخط الاستجابة الأوسع نطاقًا، والتي تشمل فرقًا طبية ونفسية متنقلة، بالإضافة إلى الرعاية المقدمة وجهًا لوجه. ومنذ الثاني من آذار، تلقى خط المساعدة 580 مكالمة وقدم الدعم النفسي لـ 421 شخصًا، إلى جانب الدعم الاجتماعي والإحالات إلى مرافق الرعاية المتخصصة.

بحسب سكان جنوب لبنان، لم تنته الحرب مع الإعلان عن وقف مزموم آخر لإطلاق النار. فالخوف وانعدام اليقين والهجمات الإسرائيلية اليومية لا تزال تعرض السكان للخطر وتلقي بثقلها على صحتهم النفسية. مغادرة البيت تعني فقدان الروتين اليومي، وسبل العيش، والشعور بالاستقرار، فيما تظل احتمالية الاضطرار إلى المغادرة مجددًا مصدر قلق دائم. وحتى مع الإعلان عن وقف مزموم آخر لإطلاق النار، تستمر الهجمات الإسرائيلية وعمليات الهدم في جنوب لبنان، ويخيم في الأجواء خوف مما سيحدث لاحقًا. هو خوف طاغ شأنه شأن أزيز الميسيرات الإسرائيلية المحلقة في السماء.

عندما أصبح الوصول إلى العيادات أصعب بفعل القصف المستمر، والبنية التحتية المدمّرة، والتهجير، والمخاطر على الطرق، بادرت أطباء بلا حدود بتوفير الرعاية النفسية بشكل مباشر للسكان من خلال خدمة للدعم عن بعد. وقد أثبتت هذه الخدمة النفسية المجانية إمكانية منح الأولوية للسلامة واستمرار الرعاية النفسية حتى عندما تقع جميع جوانب الحياة اليومية في مرمى النيران.

أما الأشخاص الذين لا يزالون في المناطق المتضررة من القصف الإسرائيلي، فربما ليس لديهم سوى مساحة محدودة لاستيعاب ما يمرّون به، فيما يظل التهديد ذاته قائمًا.

وفي هذا الصدد، قالت مشرفة أطباء بلا حدود للصحة النفسية في جنوب لبنان، يارا قصّار، «نلاحظ أن السكان لا يتعاملون الأحداث التي يمرّون بها فقط، بل يعانون كذلك من انعدام اليقين حول ما سيحصل لاحقًا. وفي حالة الأشخاص الذين هُجّروا أو بقوا في المناطق المتضررة بفعل الهجمات، فليس لديهم غالبًا

إيطاليا والمشرق: الجذور المنسيّة لعلاقةٍ عابرة للقرون

د. ميلاد السبعلي

تمهيد: سؤالٌ فتحته روما

منذ أن قادني العمل إلى روما، وجدّتي أمام سؤال لم يكن يشغلني من قبل: ما طبيعة العلاقة التي تربط إيطاليا بلبنان والمشرق؟ فالمدينة التي عملت فيها ليست عاصمةً لدولة حديثة فحسب، بل هي طبقاتٌ من تاريخ تتقاطع فيه ضفّتا المتوسط منذ ألفي عام ونيف، ومن رحم هذا السؤال وُلد هذا المقال. والبحر المتوسط، الذي نحسبه أحيانًا حدًّا يفصل، كان في حقيقته طريقًا يصل؛ وبعبارةٍ أخرى، انتقلت البضائع والكتب والأفكار والألسن، ذهابًا وإيابًا، قرونًا قبل أن ترسم الدول الحديثة حدودها وتوزّع أنسابها الثقافية. غير أنّ الصلة بين إيطاليا والمشرق ظلت في الظل إمّا لأنها اختزلت أحيانًا في صورة بطولية، وإمّا لأنها غابت تحت وطأة النفوذ الفرنسيّ ثمّ الأميركيّ الذي تلاها.

القناة الثالثة: التجارة والموانئ

لم يكن الحرير في زمن الأمير فخر الدين طارئًا، بل حلقة في سلسلة متوسطةٍ أقدم منه بكثير. فمنذ قرون خلت كانت مدن إيطاليا التجارية - البندقية وجنوة ثم توسكانا - تصل موانئ صيدا وبيروت وعكا بأسواق أوروبا، تصنّر إليها حرير الجبل وتجلب بضائعها ونقدها. وفي كنف فخر الدين ازدهرت هذه الحركة، فاستقرّ التجار والقناصل الأوروبيون في مدنها، وبقي «خان الإفرنج» في صيدا شاهدًا على حضورهم. وهذه القناة التجارية، الصامتة غالبًا في كتب التاريخ، هي التي مهّدت - بلغتها ومعاملاتها ووسطائها - لما تلاها من تبادل ثقافيّ وتعليمي؛ فالتجارة تسبق الأفكار وتحمل معها لسانها. وقد ظلت الإيطالية، ومعها «اللغة الفرنجية» المتوسطية

(lingua franca)، لسان الموانئ والقناصل والتجارة، بل ولسان قسم من الدبلوماسية العثمانية، حتى مطلع القرن التاسع عشر.

القناة الرابعة: الدولة الإيطالية الموحّدة، وانزياح الألسن

مع منتصف القرن التاسع عشر تبدّل المشهد. فامتيازات الدولة العثمانية (Capitulations) جعلت فرنسا حاميةً للكاثوليك اللاتين في المشرق، فرجحت كفة لسانها ومدارسها على ما عداها. وأزاحت الفرنسية الإيطالية إزاحةً منهجيةً، تحملها الحماية والإرساليّات والمدارس: مدرسة عينطورة - كسروان التي آلت إلى اللعازاريّين سنة 1834، ثمّ جامعة القيس يوسف اليسوعية (USJ) سنة 1875. وفي موازاة ذلك دخل الحضور الأميركيّ من باب بروستانتّي فتأسّست الكلية السورية الإنجيلية (Syrian Protestant College) سنة 1866 - وصارت لاحقًا الجامعة الأميركية في بيروت - ومعها المطبعة الأميركية التي غنّت النهضة وأعلامها من أمثال بطرس البستانيّ وناصيف اليازجيّ.

في هذا السياق جاء حضور الدولة الإيطالية الموحّدة (منذ 1861) متأخرًا ومتواضعًا، ومَرّ في معظمه عبر مصر لا عبر لبنان؛ حيث تجمّع في الإسكندرية مهندسون وأطباء وطابعون ومنفيّون من رجالات النهضة الإيطالية (Risorgimento). ومع ذلك ظلّ الخيط الإيطاليّ متينًا في مواضع بعينها: في محور روما - الموارنة الذي سبق الفرنسيّين بقرنين؛ وفي الرهبنة الفرنسيسكانية (حراسة الأرض المقدسة)، الإيطالية الطاقم والتمويل، صاحبة أطول حضور تعليميّ متّصل في المنطقة؛ وفي الآباء السالزيان (Salesians) الذين أدخلوا التعليم المهنيّ منذ 1891، وإن ركّز ثقلهم في فلسطين ومصر أكثر منه

في جبل لبنان. وهكذا، عشية الحرب العالمية الأولى، كان اللسان الإيطاليّ قد انحسر إلى هامشٍ تجاريّ وكنسيّ، بينما ساد المشهد الثقافيّ نفوذٌ فرنسيّ وأميركيّ.

صورةٌ صاغها مشروران

على أنّ صورة فخر الدين كمؤسس للدولة اللبنانية، والأثر الإيطاليّ على النهضة العربية، لم تُصنّع من فراغ؛ فقد تضافر على تضخيمهما، في النصف الأوّل من القرن العشرين، مشروران متباعدا الدافع متقاربا الأثر. فمن جهة، سعت إيطاليا الفاشية في الثلاثينيات، أيام موسوليني، إلى موطئ قدم في المشرق ينافس فرنسا، فانتهجت سياسة مزبوجة تجاه العرب والمسيحيّين - لا سيّما الموارنة - وقنّمت نفسها «حاميةً محتملةً لمسيحيّ الشرق»، عبر تمويل صحف ونشر اللغة الإيطالية وتأسيس مدارس. وفي هذا الإطار تم إحياء حكاية فخر الدين والمدينتي وتضخيمها: إذ قرّرت «الأكاديمية الإيطالية الملكية» سنة 1933 رعاية سيرة علميّة للأمير، فصدرت بقلم بولس قرعلي في مجلدين (1936-1938) بتمويل حكوميّ وأفرد مجلدها العربيّ ليقرأ في الأوساط المشرقيّة؛ حتى إنّ مؤلّفها أهّداها إلى «موسوليني مؤسس الإمبراطورية الإيطالية... ومعهُ مؤسس الدولة اللبنانية فخر الدين الثاني»، مقررًا أنّ «نهضة الشرق الراهنة إنّما تدين بها لإيطاليا». غير أنّ الأمانة تقتضي القول إنّ ذلك كان دعاية أكثر منه نفوذًا؛ فالجالية الإيطالية في بيروت لم تتجاوز نحو ألف شخص، وظلت فرنسا مهيمنةً فلمّا اشتدّ رنّها تراجعت إيطاليا. ومن جهةٍ مقابلة، كانت سرديّة القوميّة اللبنانية قد رفعت فخر الدين إلى مقام «مؤسس لبنان الحديث»

2/2

الذي فتح البلاد على أوروبا؛ من تاريخ طئوس الشدياق (1859)، إلى كتاب بولس نجيم («جوبلان») «مسألة لبنان» (1908) في أواخر العهد العثمانيّ وصولًا إلى تيّار «الفينيقيّة» زمن الانتداب («المجلة الفينيقيّة»، 1919، شارل قرم، ميشال شيجا) الذي رأى في لبنان أمةً متوسّطةً غربيّة الوجهة، متمايضة عن محيطها العربيّ. وقد وجد السرد الإيطاليّ في هذا المناخ أرضًا مؤاتية، فالتقى المشروران - لدوافع مختلفة - عند تضخيم الأمير والصلة الأوروبية.

ثمّ جاء النقد التاريخيّ ليخفف من غلوّ الروائتين: فقرأه الأرشيف العثمانيّ عند عبد الرحيم أبو حسين تردّ فخر الدين إلى أمير ملترزم محليّ ضمن النظام العثمانيّ لا مؤسس دولة ؛ ويحلّ كمال الصليبي في «بيت بمنزل كثيرة» (1988) هذه التواريخ المتنافسة بوصفها بناءات أيديولوجيّة لا وقائع صافية. فلا تقرأ أيّ من الروائتين دليلًا مباشرًا على الوقائع.

وينبغي، توخيًا للدقّة، التمييز بين ما هو «كاثوليكيّ رومانيّ» وما هو «إيطاليّ قوميّ»؛ فكثير ممّا يبدو إيطاليًا إنّما كان نشاطًا كنسيًا عابرًا للحدود القومية، لا امتدادًا لدولةٍ إيطاليّةٍ بعينها.

خاتمة: مقالٌ للفتح لا للختم

إنّ ما تقمّم ليس تاريخًا مكتملًا، بل أرضيّة أوليّة تُقيّم الوقائع وتشير إلى حيث ينبغي أن يُحفر ويتعمّق البحث؛ في محفوظات آل مدينتي بفلورنسا، وأرشيف مجمع نشر الإيمان (Propaganda Fide) وحاضرة الفاتيكان بروما، وسجالات الفرنسيّسكان والسالزيان. ومن هذه الأرضيّة يمكن أن ننهض بدراسة أوسع لأثر إيطاليا في المشرق، وأثر المشرق في إيطاليا، من الحقبة القديمة التي أشرنا إليها إلى مطلع القرن العشرين. وليس هذا المقال إلّا بابها الأوّل.

جريدتك ببيتك, اشترك فيها

الديار تنقل كل المعلومات والتحليل والأخبار و تضعك في الحدث



الديار

هاتف: 03 | 811785 - 05 | 923830 2/1
فاكس: 05 | 923773
الاعلانات: 05 | 923768-923767
فاكس: 05 | 923771
info@addiyaronline.com

رئيس القسم الفني وجيه علي
المدير الاداري والمالي عماد معلوف
المدير المسؤول دولي بشعلاني
العلاقات العامة مازن الرماح

مديرة الاخبار العامة نجوى مارون
دوليات ميشال نصر
اقتصاد جوزف فرح
الرياضة جلال بعينو

نور نعمة
نايبة رئيس التحرير

حنا ايوب
رئيس مجلس الإدارة
المدير العام

شارل ايوب
رئيس التحرير
العام